

فَيَا دُيُومِ مِمَّ جَرَّبَا لَأَمْ حَبِيبِ شَيْهَمِ تَعْدِ جَدَانِي
 وَالْعُظْمَا لَجَرَّاحِهِ خَزَزَ الْأَرَبِ صَيُوتُ هَيْبٍ وَقَدْ تَارَنَ
 وَالْخَيْلُ الْإِيَّتِي سُلْحَاهُ وَقَدْ جَا الظُّلُمُ إِلَى الثَّعَامِ الدَّ ابْنِ
 وَلَبَّوهُ الْأَسَدِ أَهْمَزْنَ وَسَلَفَهُ لِلذِّبِّ قَتْنُهُ قُرْدَةُ الْقَمُورَاتِ
 أَرْوَيْتُ الْأَوْعَالَ عِكُوسُهُ الْأَرَابِ لِقَوِّ لَكُواسِشِرِ الْبَقْبَارِ
 تَمَّتْ لِعَوْنِ اللَّهِ غَايِبُهُ عَنِ التَّحْسِينِ بِالْحُسْنِ الْبَدِيعِ الْغَايِبِ
 مَشُورٍ دَرٍ قَدْ نَظُمْتُ بِلَفْظِهَا رَقَّتْ حَوَاشِيهِ لَطِيفِ مَخَانِي
 بَرَزَتْ مِبَارِزُهُ بِرَيْنِهِ بِهَجْلِهِ نَفْسِي الْفَدَا لِسَابِلِ وَأَفْصَانِي
 فَاحْكُمْ هَذَا أَلَيْسَ مَعَهَا وَلَا تَشْطَطْ وَلَا تَكُ مَحْضَرِ الْمِيرِ
 تَحِلُّ الطَّرِيقَةِ فِي كَمَالِ جَمَالِهَا كَأَشْمِسٍ لَا تُخْفِي عَلَى النَّسَاءِ
 فَاسْتَشْهَدَنَّ بِمَا حَوَتْهُ عَفْوُهَا مَا أَكَلُ وَمَكِيلُ سَيِّئَاتِ
 فَأَرْتَجِعْ مَرْتَعِبًا لَخَصِيبٍ وَلَا تَحُلْ وَشَلُّ النِّقِيعِ بِسِلَاحِهِ الْقِيَعَانِ
 بَلِّ لِلتَّلِيدِ فَخْرُ فَضْلٍ تَقْدِيمُ كَتَقْدِيمِ الْإِبَاءِ عَلَى الْوَلَدَانِ
 وَالْوَائِتِ لَا الشُّوْرَ فِيهَا بِصِفَادِهِنِ تَخْطُبُ بِالْعَقِيَانِ
 وَاحْمَدُ وَضَلَّ مُسْلِمًا ثُمَّ أَشْكُرُ الْمُسَابِلِ فَاحْتُ كُنْشَرِ السَّاسِ
 تَمَّتْ لِعَوْنِ اللَّهِ وَلَطْفِهِ يَلْعَقُ مَدَابِكُهُ وَنَصَحَهَا